



معهد الدراسات التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

**تقويم محتوى البرمجيات التعليمية
لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية
بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية
والمتطلبات الفنية المناسبة**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
(تخصص تربية إسلامية)

**إعداد الباحث
يوسف إبراهيم سلمان الجعفر**

إشراف

د. أحمد محمد عيسى

مدرس متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

أ.د. على أحمد مدكور

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

1430هـ/2009 م

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”چٹ ژ ژ ژ ٹ ی ی ی گ گ گ گ گ

گہکی گہگی گہگی گہگی گہگی گہگی "چالوم: ۲۱"

صدق الله العظيم

(سورة العلق الآيات من 1-5)

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
علي رسالة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالب/ يوسف إبراهيم سلمان الجعفر

عنوان الرسالة : " تقويم محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والمتطلبات الفنية المناسبة " .

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة علي النحو التالي :

أ.د. علي أحمد مدكور

مشرفاً ورئيساً

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. حسن سيد شحاته

عضواً

أستاذ بكلية التربية – جامعة عين شمس

د. صابر عبد المنعم محمد

عضواً

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من اتبع هذه إلى يوم الدين..

وبعد

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان لكل من الأستاذ الدكتور/ على أحمد مدكور، أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد معهد الدراسات التربوية الأسبق إذ شملني برعايته وإشرافه على هذا البحث المتواضع، فكان نعم الموجه، ونعم المربي والأستاذ، فجزاه الله عنى خير الجزاء وجعل عمله في ميزان حسناته.

وأشكر كذلك العالم العلم الأستاذ الدكتور/ حسن سيد شحاته أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، إذ شرفني بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع رغم أعبائه وتجشمه عناء السفر، وملاحظاته القيمة في المناقشة، فله جزيل الشكر وعظيم التقدير.

وكم أحب أن أتوجه بالامتنان والتقدير للأستاذ للدكتور/ أحمد محمد عيسى، فقد راع هذا البحث بذرة ثم نبتة حتى وصل إلى ما وصل إليه، فكم كان صبوراً، وكم كان نعم الأستاذ في إرشادي وتوجيهي، وكم كان حريصاً على دقائق الأمور وأدق التفاصيل في الأسلوب وعناصر البحث فصلاً فصلاً بل كلمة كلمة، جعل الله جهده وتعبه في ميزان حسناته.

كما يطيب لى أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ صابر عبد المنعم محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالمعهد لقبوله مناقشة الباحث وما أبداه من ملاحظات قيمة وإرشادات بناءة، فله جزيل الشكر والتحية، جعل الله عمله في ميزان حسناته.

" رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الباحث

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	أولاً: قائمة المحتويات.
د	ثانياً: قائمة الجداول.
ز	ثالثاً: قائمة الملاحق.
الفصل الأول – خطة البحث مشكلة الدراسة: تحديد إجراءات دراستها	
1	مقدمة.
4	الإحساس بالمشكلة.
10	مشكلة الدراسة.
10	أهداف الدراسة.
11	أهمية الدراسة.
11	حدود الدراسة.
11	مصطلحات الدراسة.
14	إجراءات تنفيذ الدراسة.
الفصل الثاني الدراسات السابقة وأهم ما اشتملت عليه في الدراسات السابقة	
17	المقدمة
17	أولاً: دراسات تناولت تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية للكتاب المدرسي.

23	ثانياً: دراسات تناولت تقويم البرمجيات.
	<p>الفصل الثالث: الإطار النظري</p> <p>المعايير التربوية والمتطلبات الفنية للبرمجيات التعليمية المناسبة للتربية الإسلامية</p>
33	المقدمة
33	أولاً: تعريف المعايير وأهميتها، وكيفية اشتقاقها، وأنواعها، والشروط والمتطلبات الواجب توافرها في المعايير.
38	ثانياً: تقويم البرمجيات التعليمية، وأهميتها، وأنواعها وخصائصها.
46	ثالثاً: طبيعة وأهمية التربية الإسلامية، وأهدافها، وخصائصها، في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
56	رابعاً: أسلوب تحليل المحتوى (تعريفه - فئات التحليل - وحدات التحليل).
61	خامساً: أهم قوائم معايير البرمجيات التعليميه
	<p>الفصل الرابع</p> <p>بناء أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها</p>
75	المقدمة.
75	استمارة تحليل المحتوى - الهدف من الأداء - مصادر بنائها -
77	قائمة المعايير المقترحة في صورتها المبدئية

85	قائمة المعايير المقترحة في صورتها النهائية
92	مجتمع الدراسة
94	عينه الدراسة
101	خطوات تطبيق استماره تحليل المحتوى
<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">عرض النتائج وتفسيرها واستخلاص التوصيات والمقترحات</p>	
120	المقدمة.
120	نتائج التحليل لمحتوى البرمجيات التعليمية في منهج التربية الإسلامية في المجال التربوي.
126	نتائج التحليل محتوى البرمجيات التعليمية في منهج التربية الإسلامية في المجال الفني.
129	تصور مقترح لتطوير المجال التربوي والفني بالبرمجيات التعليمية.
136	التوصيات والمقترحات.
137	المراجع العربية.
143	المراجع الأجنبية.
146	الملاحق.
172	ملخص باللغة العربية.
175	ملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
77	جدول يوضح عدد المؤشرات في كل معيار من المجالات.	-1
93	مجتمع الدراسة	-2
94	توزيع دروس عينة الدراسة.	-3
95	جدول يوضع أسماء دروس التربية الإسلامية المبرمجة على اسطوانات (CDs) في فروع التربية الإسلامية.	-4
104	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس التوحيد).	-5
106	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس الفقه).	-6
108	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس التجويد).	-7
110	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (التحليل الكتاب لدروس الحديث).	-8
112	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للتوحيد).	-9
114	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للفقه).	-10

116	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للتجويد).	-11
118	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للحديث).	-12
150	نتائج تحليل محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية في المجال الفني لدروس التجويد.	-13

فهرس الملاحق

ملحق	عنوان الملحق	الصفحة
-1	استبانة دراسة استطلاعية.	147
-2	نموذج الشراكة بين إدارة التقنيات وتسويق المنتجات التعليمية.	149
-3	قائمة بأسماء المحكمين لمعايير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالتعليم الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية.	152
-4	صورة من خطاب وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.	156
-5	مثال لدرس من دروس البرمجيات طبقت استثماره تحليل المحتوى	158
-6	قائمة بأسماء المحكمين على استبانة مقترحات تطوير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية	162
-7	الصورة النهائية لاستبانة مقترحات تطوير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.	165



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي
بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية
والمتطلبات الفنية المناسبة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
التربية الإسلامية

إعداد الباحث
يوسف بن إبراهيم بن سلمان الجعفر

إشراف

أ.د / علي أحمد مذكور	أ.د / أحمد محمد عيسى
أستاذ تطوير المناهج التعليمية والبرامج التدريبية	أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
العميد السابق لمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة	بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

1430هـ - 2009 م

ورغم أن دور التقنيات الحديثة في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي، إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المدرس بجدوى استخدامها إذا ما توافرت له بقدر معقول (1).

وتركز عملية أسلمة المناهج على صياغة مناهج التعليم والتربية بأهدافها ومحتواها واستراتيجياتها وطرائق التقويم في إطار التصور الإسلامي الكلي الشامل للإنسان والكون والحياة، وذلك بهدف إعداد إنسان صالح ملتزم بقيم دينه، وقادر على القيام بمهمة الخلافة في الأرض وعمارتها وفق المنهج الإسلامي (2).

ولن يتم تطوير مناهج التعليم الديني، إلا إذا تم هذا التطوير وفق منهجية علمية صحيحة، تأخذ في اعتبارها أن يستند التطوير إلى أسس فلسفية ومعرفية واجتماعية ونفسية وتربوية، وتساعد في الوقت نفسه على تحديد المعايير اللازمة لكل مكون من مكونات هذه المناهج (3).

ولا بد من إعادة النظر في مناهج التربية الدينية الإسلامية على مستوى المراحل التعليمية الثلاث، بحيث يراعي في تطويرها مؤشرات المعايير القومية للتعليم، ويراعي في اختيار المحتوى مجموعة من الأسس من أهمها: التتابع والاستمرار في عرض المحتوى، بحيث يشعر الطالب حين دراسته لهذه المادة أنه موصول بأساسياتها، وهذا من شأنه إثارة الدافع للتعلم الذاتي لدى المتعلم (4).

فهى أحد المطالب التي لا غنى عنها لتطوير دراسة العلوم الإسلامية - ليس فقط في الغرب، وإنما على المستوى العام يجب أن تحظى أيضاً طرائق تدريسها بالتطوير، الذي يحقق من دراستها فائدة كبيرة، وفي مجال التعليم المفتوح تتنوع الطرق المستخدمة لتوظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم والاتصال للاستفادة منها في تطوير طرائق التدريس (5).

(1) اليونسكو: المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني، دليل إعداد نماذج أولية لتطوير منهاج التعليم التقني والمهني، الجزء الأول: ربط المناهج باحتياجات سوق العمل، الأردن: عمان، 1994م، ص 4.

(2) مجمع الفقه الإسلامي، توصيات الدورة الخامسة عشر، مسقط 1-6 مارس 2004م، ص 523.

(3) مصطفى عبد الله طنطاوي، تطوير مناهج التعليم الديني بالعالم الإسلامي في عصر العولمة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل، المؤتمر الدولي الرابع التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة، في الفترة من 28-30 جماد الأولى 1426هـ الموافق 5-7 يوليو القاهرة 2005، ص 527.

(4) أحمد الضوي سعد: الواقع الحالي لمناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام في ضوء المعايير القومية للتعليم - التربية - مجلة تصدرها كلية التربية بجامعة الأزهر - العدد (126) الجزء الثاني - ديسمبر 2004م - 137- ص ص 185.

(5) مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 577.

ومن أساليب التقنيات الحديثة إدخال البرمجيات التعليمية (الأقراص المدمجة) المستخدمة التي تمت، مثل: المكتبة الألفية للسنة النبوية، والمكتبة الذهبية، وموسوعة التخرّيج الكبرى، والسيرة النبوية، وبرنامج المحدثين، ومكتبة التفسير، والموسوعة الفقهية⁽¹⁾.

وأيضاً هناك في مجال سياق الدعوة الإسلامية مجالات تحديث وتطوير منها:

- استخدام الإنترنت، للربط بين مراكز الدعوة الإسلامية، ونقل رسالة الدعوة من هذه المراكز إلى المسلمين عبر العالم.

- استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تصميم برامج متقدمة للإرشاد الديني متعددة اللغات.

- بناء قواعد بيانات للفتاوى والتشريعات الإسلامية.

- استخدام قواعد ذخائر النصوص لحفظ نصوص التراث الديني.

- إقامة بنوك المصطلحات الإسلامية بجميع اللغات المستخدمة في الدول الإسلامية (غير الناطقة بالعربية).

- إقامة قواعد البيانات (بيبلوغرافيا) لموارد المعلومات اللازمة لدراسات الدين المقارن.

- إقامة خرائط ثقافية للأقليات الإسلامية⁽²⁾.

ونتيجة لذلك؛ تعالت الصيحات لإدخال الكمبيوتر كوسيلة تعليمية أساسية، من ذلك توصيات المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، بعنوان: نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، والتي أوصت بأهمية التنسيق بين جهات إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية الرسمية والأهلية، وتشجيع الصناعة الوطنية في تطوير وإنتاج البرمجيات التعليمية، وإلى أهمية وضع أسس ومعايير محددة لبناء برامج التعليم بمساعدة الكمبيوتر⁽³⁾.

ولكي تكون تكنولوجيا المعلومات أكثر قابلية للتوجيه الاجتماعي في مجتمعنا العربي المسلم - الذي ليس بقدرته الآن الخوض في جميع مجالات التنمية المعلوماتية؛ فإنه يجب التركيز على شق البرمجيات كونها الركن

(1) مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 622.

(2) مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 576.

(3) محمد محمد الهادي (محرر)، نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم المصري، (أبحاث ودراسات: المؤتمر العلمي الثاني لنظم ومعلومات وتكنولوجيا الحاسبات)، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص 33.

الركين في منظومة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة بعد أن أصبحت صناعة المعدات والاتصالات محتكرة من قبل حفنة قليلة من الشبكات عابرة القارات، مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها⁽¹⁾.

الإحساس بالمشكلة:

وبالرغم من أن إنتاج البرمجيات أصبح أمراً ضرورياً في التعليم، فإن كثيراً من البرمجيات المتوافرة حالياً تنقصها مطابقة مواصفات علمية كثيرة في تصميمها ومحتوياتها، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض القائمين على إنتاجها لا تتوافر فيهم الصفات التربوية المؤهلة "لتصميم مثل هذه البرمجيات"⁽²⁾، والتي إذا لم يحسن إعدادها وفق مواصفات معينة، فقد تصبح مجرد عرض لصفحات الكتاب على الشاشة مع فقدان عنصر التفاعل⁽³⁾، وعدم وجود صيانة للأجهزة، وعدم توافر مواد تخدم الخبرة يأتينا في مقدمة الصعوبات⁽⁴⁾، وأن المصادر المتعددة في التعلم يشوبها قصور وتحتاج إلى معالجة موضوعية تركز على غيرها من العناصر في التكامل والشمول⁽⁵⁾.

ونظراً لخبرة الباحث في المجال التربوي ولكثرة الاستفسارات التي يتوالى طرحها من قبل المشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور، الذين لاحظوا بعض جوانب القصور في بعض برمجيات تعليم التربية الإسلامية، والتي قد تكون ناتجة عن تصور في أداء بعض الشركات المنفذة لهذه البرمجيات.

وللتأكد من إحساس الباحث بالمشكلة، قام بإجراء دراسة استطلاعية.

استهدفت ستاً لمجموع من الشركات المنتجة للبرمجيات وعشرين من المشرفين، وستين من المعلمين، وستين من التلاميذ، وثلاثين من أولياء الأمور من مدارس إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية للعام (1427هـ- 1428هـ / 2006-2007م) وذلك بتوزيع استبانة، بهدف الوقوف على البرمجيات المساعدة في التربية الإسلامية ومعرفة أوجه الاستفادة منها وجوانب القصور فيها.

(1) علي أحمد مدكور، التربية وثقافة التكنولوجيا، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، 2003، ص 298.

(2) إيمان صلاح الدين صالح، فاعلية بعض المتغيرات البدائية لإنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 1998م، ص 2.

(3) إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، ص 48.

(4) علي محمد الحبيب، بعض العوامل المؤثرة في استخدام المعلمات للتقنيات والمعينات التربوية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في: مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 2، 1990م ص ص 131-166.

(5) إبراهيم عبد الفتاح يونس، النكاملية في توظيف تكنولوجيا التعليم، مؤتمر: المعلوماتية منظومة التعليم، القاهرة، يومي 5-6 يوليو 2006م، ص 43.